قياس التمرد النفسي عند طلبة معهد إعداد المعلمين / تكريت للعام الدراسي ٢٠١١

م.م . أزهار محمد مجيد نصيف السباب
معهد إعداد المعلمين / تكريت

مشكلة البحث

إن التغيرات السريعة في المجتمعات أدت إلى كثرة المتطلبات والحاجات على مستوى الفرد والجماعات وقد رافق هذه التغيرات أيضا الكثير من الصراعات والحريات والتحديات الاجتماعية والثقافية داخل المجتمعات الانسانيتة ،مما أدى إلى إن يكون أول المتأثرين بها هم فئة المراهقين والشباب حيث كان لافرازاتها السلبية تأثير واضح على وضعهم النفسي ،كما ان التحولات والتغيرات السريعة لابد إن تصاحبها هزات أدت إلى ظهور أنماط وممارسات جديدة تحاول إن تحل محل الأنماط والقيم السلوكية المتعارف عليها .(سلمان،١٩٩٨،ص٤)

فمشكلة البحث تتجلى من طبيعة التغيرات السريعة التي يمر فيها مجتمعنا العراقي في مجالات الحياة كافة وبالأخص في العلاقات الاجتماعية بين المراهقين والراشدين وعدم اقتناع الراشدين بطبيعة التغيرات الحاصلة في قيم وعادات وتقاليد المراهقين التي تخالف ما عاش عليه إباؤهم وان نظرة الأبناء إلى الإباء تصفهم بأنهم من جيل قديم متزمت وهذا الصراع بين الجيلين أدى إلى ظهور مشكلة التمرد لدى المراهقين .

إن مشكلة التمرد من المشكلات النفسية والسلوكية والتي تلاحظ بشكل واضح في مرحلة المراهقة ، ويعود ذلك لما تتصف هذه المرحلة من تغيرات فسيولوجية ونفسية وانفعالية تؤثر في سلوك المراهق ،كما تمتاز هذه المرحلة بزيادة الصراعات والتوترات النفسية والتي تكون شديدة الوطأة بحيث لم يعد لهم ثمة سبيل لمواجهتها فقد يشعرون بالغربة والضياع فيتمردون على القيم والتقاليد وتتفشى بينهم أنماط سلوكية ونزعات عدوانية غير مقبولة

ومن اجل ذلك لابد من دراسة هذه المشكلة من جوانبها المختلفة لمعرفة درجتها ومستواها، كذلك تبين فهم الطالب لنفسه ومشكلته والأخذ بيده للتكيف مع متطلبات الحياة واختيار الطريق الصحيح للقيام بالمسؤولية الواقعة على عاتقه ، كونه عماد المستقبل . وبدت مؤشرات التمرد واضحة للباحثة كونها مدرسة في معهد إعداد المعلمين وعلى اتصال مباشر بالطلبة ، فضلاً عن إن جميع من في حقول التعليم والتربويين وأولياء الأمور يلتمسون هذه المشكلة وخاصة في السنوات الأخيرة للظروف الصعبة التي عاشها بلدنا أثرت سلبياً في سلوك الطلبة ومستواهم العلمي وتعاملهم الخارج عن المعايير والقيم الاجتماعية مما حدا بالباحثة بإجراء دراسة لقياس التمرد النفسي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين .

أهمية البحث

تعد المراهقة من أكثر المراحل العمرية تتأثر بما سبقتها وتؤثر بما تتبعها من المراحل النمائية اذ تتبلور شخصية الفرد ومفهومه عن ذاته ونضجه الانفعالي والفكري إلى جانب كونها مرحلة تحول اجتماعي ثقافي في حياة الإفراد .(نوري ،١٩٨١،ص٧٥)

ولما كان المراهق يتحرك في مجال سريع التغير فهو لا يعرف الاتجاهات الدقيقة التي تقوده إلى أهدافه وهو في الوقت نفسه غير محصن تجاه الإقناع أو الضغط ولهذا فان الأوضاع غير المألوفة تسبب أزمان تؤدي إلى الثورات الغاضبة والتمرد والعدوان والتطرف. (الفخري ، ١٩٨١، ص ٢٠٤)

وان الميل للتمرد والثورة ، وظهور نزعات الاستقلال والتمرد على مصدر السلطة ، سواء كانت سلطة الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام يبدو واضحاً في فترة المراهقة (غالب ،١٩٨٦،ص١٥٠)) وان أفضل المراهقين تكيفاً يعانون من بعض مشاعر الاضطراب في الهوية وخاصة الذكور وكثيراً ما يعبرون عن مظاهر الاضطراب هذه على شكل عصيان وتمرد وخجل وشك ذاتي .(ابوجادو ،٢٠٠٠،ص٢٤٩) فظاهرة التمرد السلبي او التمرد على ما ينبغي الالتزام به من عقيدة سليمة وقوانين وقيم ، لهُ أسبابه الذاتية والموضوعية التي ينبغي دراستها للتعامل معها بوعي وتخطط . (الزاد ، ٢٠٠٠، ص٦)

فالتمرد ليس مجرد الرفض وعدم الانصياع لما ألفة الناس، فهناك من المألوفات او القوانين والعقائد والقوى غير الصحيحة ما يجب رفضه والتمرد عليه ، والتمرد الذي يظهر في حياته والمنطلق من الشعور بالقوة والتحدي وضرورة التغير يتجه اتجاهين متناقضين ، اتجاهاً سلبياً ضاراً وهداماً ، واتجاهاً ايجابياً مغايراً يساهم في تطوير المجتمع والدفاع عن مصالحة (الزاد ، ٢٠٠٠، ص ٣)وهو السبيل نحو تجديد الحياة وتطويرها فبقدر نشاط الشباب وحركتهم تكون قدرة المجتمع على تجاوز الحدود والانطلاق نحو أفاق جديدة. (حجازي ، ١٩٧٨، ص ٢٨٧) .

أن الشخصية المتمردة ذات سمات واضحة تشمل بالثورة ضد الأسرة والانحرافات الجنسية والعدوان على الإخوة والعناد بقصد الانتقام وخاصة من الوالدين وتحطيم أدوات المنزل والإسراف الشديد في الإنفاق والتعلق الزائد بروايات المغامرات والشعور بعدم التقدير. (زهران ،١٩٨٦ ،ص ٢٨٩)

ويرى شيخو (shingo ،1983) إن من ابرز السمات التي تظهر على المراهق هي مشاعر عدم الرضا مع عائلته وخاصة الأب (shingo ، 1983 ، P :364)

ويؤثر أسلوب الوالدين في التعامل مع أبنائهم في تكيف الأبناء وسلوكهم في حياتهم المستقبلية ، فالأسرة التي تميل إلى ممارسة القوه والعنف وعدم الإدراك لطبيعة المرحلة التي يمر بها أبنائهم ولا يراعون متطلبات هذه المرحلة العمرية ومطالبها النفسية والانفعالية فإنها تدفع أبناءها للجوء إلى محيط أخر يجدون فيه الحب والألفة ويتمثل عادة بمحيط الاقتران الذين يمارسون دوراً مؤثرا في تفكير هؤلاء الأبناء ،

وبالتالي في سلوكهم فيميلون إلى العنف والتمرد والتخريب والإساءة لكل من يمثل مصدرا للسلطة او إعطاء الأوامر،ويتمثل هذا الحال في سلوكهم مع الزملاء والمدرسين في المدرسة ، فهم يحاولون تصعيد أخطاء المعلم للتقليل من شأنه ومكانته إمام الطلبة. (توفيق ، ١٩٩٧ ،ص٨٥) ان رد الفعل التي يظهرونها أتجاه الإباء متمثلة بمخالفة الأنظمة وكسرها وهو تعبير عن التنافس والغيرة والعداوة التي يحملها المراهقون إلى من يمثلون السلطة . (pearson,1985,135)

فمعاناة المراهق من إحساسه بعدم الرضا على كل ما يحيط به في مجتمعه من موضوعات تضم أساليب للتعامل ، وإحساسه بالإحباط والغضب والرغبة في التعبير او الاحتجاج ومخالفة أنظمة المدرسة وقوانينها وعدم الانصياع للتعليمات المعطاة من قبل الإدارة هي ردة فعل عنيفة تجاه الإفراد والأشياء المحيطة به مما يسبب إلحاق الأذى بنفسه أو با الآخرين (المطارنة،٢٠٠٠،ص١٨)

فالميول التمردية حسب رأي كارتر carter يمكن ان تكون مفيدة في مساعدة المراهقين على النمو في اتجاه الاستقلال غير ان التمرد المطول يمكن ان يكون خطيراً ومؤذياً في الوقت نفسه لكل من الابن والأب وينعكس على المجتمع فقد يحمل هذا النوع من التمرد النزعة الى الجنوح (كاللجوء إلى شرب الكحول وتعاطي المخدرات وإعمال النهب والتخريب ...الخ)(ماكدوال وبوب ،٢٠٠٣،ص٣٦١)

وهذا أكدته دراسة ميرزا (Meriz, 1983) ان هناك علاقة بين التمرد النفسي وتحقيق الاستقلالية لدى المراهقين إذا يكونون أكثر تمرداً كلما كانت الأوامر تتعلق بسلوكهم الشخصي. (Dowd,1993.P:534) وفي دراسة شيرز (shares-,1997)ودراسة بتلير (Butler ,1989) ان التمرد النفسي يؤدي إلى تقدير واطئ للذات وعدوانية تجاه الآخرين وقد يكون السبب الرئيسي في حدوث مشاكل اجتماعية وسلوك منحرف .

فقد أشارت دراسة أماجو (Imajo ,1986) الى ان التمرد النفسي يتناسب طرديا مع حجم التهديد فالمراهقون الذين يتعرضون لتهديد عال هم أكثر مقاومة من المراهقين الذين يتعرضون لتهديد واطئ ويتخذون مواقف مغايرة للمواقف التي يجبرون عليها (Imajo ,1986,P.3063)

وينظر المراهق لكل خبرة لا تتسق مع فكرته على انها تهديداً له وتهديد لوحده الذات التي يسعى لتحقيقها ولهذا ينكر الإدراك الذي لا يتفق مع المفهوم الذي يكونه وكلما زاد إدراك الفرد بالتهديد عمل على تقوية وسائل الدفاع لديه فيموه من الحقائق التي تتعارض مع فكرته عن ذاته ، وقد يأتون المراهقون أفعالا منافية لمعايير الآداب المعتادة تعبيراً عن تمردهم فيعصون الأوامر ويرفضون الاستماع للنصح والى التخريب والتدمير . (الهمشري ، ٢٠٠٠، ص٥) ولقد اكدت بعض الدراسات أن الذكور أكثر تمرداً من الإناث كدراسة ايدني (Edney ,1976) ودراسة سوارت (Swart,1978) ودراسة أماجو(Imajo ,1986,)

وقد يكون التمرد موجة نحو المسئولين في المدرسة بسبب القيود التي تفرضها المدرسة والتي تحول بين

المراهق وبين تطلعه الى التحرر وقد تكون ثورة المراهق على مدرسيه على شكل اندفاع في الكلام ليعرض آراءه . (المعروف ، ١٩٧١،ص٩٩) وقد يكون التأخر الدراسي للمراهق او الإهمال في انجاز الواجبات المدرسية وإهمال المتعمد لنصائح وتعليمات المدرس والمناهج والنظم والقوانين وعدم الانتظام في الدراسة ومقاطعة المدرس إثناء الشرح واستعمال الالفاظ غير مرغوبة نوعاً من التعبير عن هذا التمرد. (الفخري ، ١٩٨١، ص٣٢٢)

وهذا ما أشارت إليه دراسة ورد (word 1982)إلى ان التمرد النفسي له علاقة بعملية التعلم وقد يؤدي إلى انخفاض لمستوى الدراسي لدى الطلبة (word;1982;p35) . وفي الوقت نفسه قد يشتبك المراهق مع زملائه وإخوانه المتقاربين في السن ويكون سبب الشجار عادة بسيط ولكن الرد يكون قاسياً وعنيفاً وقد يستخدم المراهق الصياح والتهديد والشتائم لتثبيت مكانته . (القباني ، ٢٠٠٣، ص٧)

وأثبتت الدراسات والبحوث ان وجود الأب ذو أهمية كبيرة في حياة المراهق ، لأنه يشكل بالنسبة له مصدر قوة التوجيه والإرشاد ، لذا فان الفقدان المبكر للأب قد يدفع بالأم في كثير من الأحيان إلى الاهتمام بالابن الذكر وخاصة الأكبر ، فتمنحه جل اهتمامها ورعايتها على حساب بقية الأبناء مما يولد في أنفسهم الغيرة والحقد اتجاه هذا الأخ وقد يتحول هذا الحقد إلى ممارسة فعلية من الإيذاء والتمرد .

(Stephen and Bernsten ,1983,P.43)

ومن هنا فأن المراهق بحاجة إلى رعاية واهتمام الأبوين وأيضا بحاجة إلى توجيه من الخارج ، ولا ينبغي إن يكون توجيه المراهق للابتعاد عن العادات قائماً على أساس التخويف والترهيب واستعمال القسوة معه ولكن ينبغي ان يكون أساسه التبصير المستنير والإقناع والطرح الموضوعي .(علام ، ٢٠٠٣، ص٢)

فان هذه الدراسة ذات أهمية بالنسبة للإباء والأمهات ، والمدرسة ، لأنها تبين لهم حجم ومستوى التمرد النفسي لدى المتمرد مما قد يدفعهم الى التفكير الجاد في اختيار الأساليب المثلى في التعامل مع أبنائهم وطلابهم للتخفيف من التمرد النفسي الذي يعانون منه ، وبالتالي التقليل من السلوكيات التي يرفضها الإباء والمدرسين .

وتبدو أهمية البحث الحالي في انه يتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع وجانباً مهماً من جوانب حياة المراهقين والتي يبدو فيها المراهق سريع الغضب متمرد فقد يعجز عن حل مشكلاته وبذلك يكون بحاجة لمساعدته في التغلب عليها ، وخاصة ان هذه الفئة سيكون لها مساس مباشر مع المجتمع بحكم طبيعة هذه الشريحة لكونها شريحة تربوية اجتماعية وستمارس فيما بعد مهنة التعليم . هذه المهنة التي تتطلب بطبيعتها تكوين علاقة اجتماعية مع الطلبة فضلاً عن ذلك كونهم طلبة معهد إعداد المعلمين سوف يصبحون معلمون المستقبل والكل يدرك ان المعلم هو أساس العملية التربوية وهو عمادها وبجهده وحده تتحقق الأهداف ، ومن اجل هذا نهتم بإعداده بمستوى فكري ونفسي قادر على بناء علاقات إنسانية

وشخصية متزنة وان تمتلك من القدرة على مواجهة المشكلات وفي نفس الوقت مواكباً للتطور الايجابي الذي يخدم المجتمع .

أهداف البحث :

يهدف البحث الى الإجابة عن الأسئلة الآتية

١- ما مستوى التمرد النفسي لدى طلبة معهد اعداد المعلمين

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد النفسي بين طلبة صفوف معهد اعداد المعلمين

حدود البحث :

يقتصر البحث على طلبة معهد اعداد المعلمين/ تكريت مركز محافظة صلاح الدين / للعام الدراسي ٢٠١١ .

تحديد المصطلحات

اولاً : التمرد النفسي (Psychological Reactance)

((معنى التمرد في اللغة : عتي وطغى ، أي المبالغ في ركوب المعاصي الذي لا ينفع فيه الوعظ والتنبيه)) (عبد الأحد ، ٢٠٠٥ ، ص١٣) .

١- كاظم ١٩٩٤: الخروج على الأعراف والتقاليد الاجتماعية ومقاومة سلطة الآخرين (الأب،إلام...الخ) . (كاظم،١٩٩٤،ص٨٩)

٢-السهل ٢٠٠١: إحساس الفرد بضرورة الثورة والتغيير ورفض واقعه المألوف. (السهل ،٢٠٠١، ص٦٦)

٣- العناني ٢٠٠٥ : العصيان وعدم الإذعان لمطالب الكبار وبمعنى أكثر تحديداً عدم قيام الفرد بعمل ما يطلبه الأب أو إلام في الوقت الذي ينبغي ان يعمل فيه . (العناني ،٢٠٠٥،ص١٤٩)

وبما إن الباحثة اعتمدت مقياس اللامي فستعتمد على التعريف النظري لها: إتباع الممنوع (المحظور) المتمثل بالرفض الذي يظهره الفرد لكل ما هو قائم من فكر ومبادئ وعادات وتقاليد ، ومقاومة السلطة برموزها المختلفة (ألوالديه ، التعليمية وأي سلطة في المجتمع) ، والميل إلى انتقادها وتحديها ، وللتمرد صور وأشكال مختلفة قد يكون مباشر (صريحاً) كالتمرد على تقاليد الأسرة وقيمها وأخلاقياتها او عقيدتها والمهن التي ترضيها ، كما يبدو في شكل مخالفات في الملبس او تمضية أوقات الفراغ ، او غير مباشر كالإذعان لمطالب السلطة ولكن في الوقت نفسه يحاول الشاب إظهار تمرده عن طريق تحريض الآخرين على عدم الانصياع للسلطة.

ثانياً:- معهد اعداد المعلمين :

تعرفه وزارة التربية ١٩٨٥مؤسسة تربوية تابعة لوزارة التربية يقبل فيها خريجو الدراسة المتوسطة بعد النجاح في امتحان القبول على ان لا يتجاوز عمر الطالب عند التقديم للقبول الثامنة عشر . ومدة الدراسة فيه خمس سنوات . ويضم عدد من الأقسام(التربية الإسلامية ،واللغة العربية، واللغة الانجليزية ،والرياضيات ، والتربية الفنية والتربية الرياضية) (وزارة التربية ، ١٩٨٥ ، ص٤)

ثالثاً :- المراهقة : عرفتها

خلود عبد الاحد ، ٢٠٠٥ : بأنها مرحلة انتقالية تبدا بالنضج الجنسي وتنتهي باتخاذ الأدوار الاقتصادية والاجتماعية . وتتميز بالأزمة (القلق والتوتر والصراع) وتختلف هذه الفترة من الذكور إلى الإناث من حيث الابتداء والانتهاء وتتأثر بظروف خارجية وداخلية .

وفي الدراسة الحالية تعرف الباحثة المراهقين بأنهم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين(١٥-١٩) سنة وهم طلاب معهد إعداد المعلمين التي تقابل مرحلة الدراسة الإعدادية في سلم النظام التعليمي في العراق .

الفصل الثاني

اولا :- الإطار النظري :

أصبحت ظاهرة التمرد النفسي مشكلة عالمية وخطيرة لانها تصيب شريحة مهمة وبنسبة كبيرة ، فالشباب عماد البناء الاجتماعي والاقتصادي ، والقوة القادرة على التشيد المدني والعمراني ، لذا كان الاهتمام بهذه الظاهرة ورعايتها وحل مشاكلها من الأولويات المهمة التي يتكاتف المجتمع بكل شرائحه للنهوض بها . (العباجي،والمعاضيدي،٢٠٠٧ ،ص٣٠٦).

وتوضح ليندا بيترسون (linda peterson) مخاطر تمرد المراهقين فقد يؤدي التمرد الى الاكتئاب حيث ان احد القوانين الأساسية للسلوك الإنساني هو إن التعبير المفرط عن العواطف غالباً ما يكون مثيراً قوياً الى قلق عاطفي أكثر خطورة يكمن وراءه ويؤدي الى الاغتراب وهذا الإحساس بالاغتراب يؤدي في الإحساس بالذنب حيث كثيراً ما يفهم المراهقون ان تصرفاتهم تشكل عصيانا لله ومع ذلك لا يتوقفون عن سلوكهم المتمرد وربما يكونون مصممين على عدم الخضوع لوالديهم فضلاً عن ان التمرد يقود الى الخوف والقلق ويتمثل ذلك في الانشغال والقلق غير الواقعي او الأفكار الخاطئة عن الآخرين والتعبيرات المفرطة التي لا يستدعيها الموقف الراهن واللامبالاة بعواطف الآخرين خوفاً من التعرض للأذى العاطفي . (ماكدوال وبوب ، ٢٠٠٣،ص ٣٦٦)

اثار التمرد النفسي

من المسلم به إن التمرد النفسي يحدث تأثيراً على مجموعة من السلوكيات التي تساعد الفرد على استعادة الحرية التي يعتقد انه قد فقدها ومن أهم اثأر التمرد النفسي بنظر بريم هي

١- إن الشخص إثناء تمرده لا يكون على وعي بالتمرد النفسي وإذا وعى الفرد بذلك فسيشعر بزيادة القدرة على التحكم الذاتي في سلوكه وسوف يشعر بأنه قادر على فعل ما يريد وليس مجبراً على فعل ما لا يرغب فيه وهو الذي يتحكم بسلوكه ولذا فإذا كان حجم التمرد كبيراً نسبياً فستظهر مشاعر عدائية ولهذا يكون التمرد حالة من حالات الدافعية غير المتمدنة ويتجه ضد الافعال الاجتماعية للآخرين وقد ينكر الفرد بأنه غاضب او ينكر بان لديه الدافع لاسترداد حريته .

٢- تزداد أهمية السلوك الحر المهدد او المزال حيث تدفع الفرد لاستعادة ما فقده وبذلك قد تزداد جاذبية السلوك الذي تم إزالته وهذا ينطبق مع عبارة (كل ممنوع مرغوب)

٣- ويتم استعادة السلوك المزال أو المهدد بالإزالة حسب وجهة نظر بريم بطريقتين

أ- قد تتم استعادة الحرية بصورة مباشرة للسلوك الذي علم الفرد انه لا يجوز القيام به فإذا كان طالب يعتقد ان لديه الحرية في التدخين وتم تهديد هذا السلوك أو منعه من قبل الوالدين فقد تكون استعادة الحرية بطريق مباشر وذلك بزيادة كمية السجائر المدخنة من قبل الفرد

ب- إذ لم يستطيع الفرد استعادة حريته بالطرق المباشرة فانه سيحاول استعادة تلك الحرية بطريق ضمني (الضمنية الاجتماعية) عن طريق رؤية الآخرين يقومون بذلك السلوك او يشجع الآخرين ويحرضهم على القيام بالسلوك المحظور عليه فإذا حرم الابن من التدخين فقد يشعر باستعادة حريته إذا استمر أخوه أو صديقه في التدخين (عبد الأحد ، ٢٠٠٥،ص٢٩) .

نظرية التمرد النفسي :- Theory of Psychological Reactance

إن الناس يتمنون الحرية وهذا شيء صحيح بصرف النظر عن شكل الحكومة التي يعيشون في ظلها كون حرية منفصلة عن السياسة ولان التمييز بين السياسة والحرية شي أساس للإنسان وان الإفراد بحرية نسبية في اغلب الأوقات وان لهم الحق في اختيار أنواع مختلفة من السلوك وفقاً لرغباتهم ويعد جاك بريم (J.W.Brehm,1966) أول من بحث في ردود أفعال الأشخاص نحو كسب حرياتهم المسلوبة منهم او المهددة بذلك ويرى بأنه قد يقوم الإفراد بأفعال دون درايتهم ما سبب قيامتهم بهذه الإعمال وقد يقومون بإعمال يكونون مضطرين للقيام بها (Christier.2001.p2)

و برأي بريم هناك ثلاثة عوامل رئيسية تأثر في حجم التمرد النفسي المستثار لدى الفرد هي :-

١-أهمية السلوك الحر.

٢- نسبة السلوك المزال أو المهدد بالإزالة.

٣-- حجم التهديد.

فأهمية السلوك تتناسب طرديا مع حجم التمرد فكلما كان السلوك مهماً لدى الفرد أدى ذلك إلى زيادة درجة التمرد النفسي لديه وتتوقف أهمية السلوك على الوظيفة المباشرة للقيمة الأدائية الفريدة . (عبد الأحد

،٢٠٠٥،ص٢٧)

ولقد أوضح بريم إن رد الفعل النفسي هو قوة دافعية يعتقد أنها تنشا عندما تقلل او تقلص الحريات الشخصية للفرد أو تتعرض للتهديد او الاستبعاد فتسعى دافعية الفرد إلى استعادة أنماط السلوك المتعرض للتهديد وقد تنشا هذه الدافعية في أنماط السلوك التصحيحي أو التعويضي والمعروف بآثار رد الفعل ويمكن إن يعبر عنها الفرد سلوكيا أو إدراكيا أو عاطفياً ويكون الفرد في حالة رد الفعل عاطفي ضيق الأفق وغير عقلاني نوعا ما. (Buboltz ,2001.P:1)

فإذا عرف الفرد مجموعة من السلوك الحر ثم زادت نسبة السلوك المهدد او المزال زاد حجم التمرد ويزداد حجم التمرد كلما كان احتمال تنفيذ السلوك المهدد اكبر من قبل الآخرين ، ويكون حجم التهديد اكبر إذا كان الأشخاص الذين ينفذون هذا التهديد ذوي نفوذ اجتماعية مساو لنفوذ الفرد أو يزدادون عليه في نفوذهم إما إذا كان نفوذهم اقل منه فلا يكون لتهديدهم تأثيرات كبيرة على التمرد ويتضح ذلك في نقطتين .

١- عندما يتعرض الفرد لإزالة سلوك حر أو تهديد بإزالة فان الفرد يستنتج بان هناك سلوكيات أخرى قد تزال في وقت لاحق .

٢- إذ هدد سلوك حر لشخص معين فيعني بان هذا إزالة أو تهديد بالإزالة لحرية شخص أخر فعندما يعلم الفرد بأنه قد تم تهديد أو إزالة سلوك حر لزميل له فان الفرد سيعتقد بان هذا التهديد سيشمله (العباجي،المعاضيدي ،٢٠٠٧، ص٣٠٧) .

ثانيا:- الدراسات السابقة

١- دراسة سلمان (١٩٩٨)

"اثر بعض المتغيرات في التمرد النفسي –دراسة تجريبية"

هدفت الدراسة الى معرفة اثر كل من حجم التهديد وأهمية السلوك في استثارة التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة، تألفت عينة البحث من (١٢٨) طالبا وطالبة جامعية تم اختيارها عشوائيا من كليتي الآداب واللغات في جامعة بغداد، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الثلاثي ،توصلت الدراسة الى ان الطلبة الذين تعرضوا الى تهديد عالي وأهمية عالية في السلوك كانوا كثر تمردا من الطلبة الذين تعرضوا الى تهديد واطئ وأهمية قليلة في السلوك وان الذكور أكثر تمردا من الإناث . (سلمان ،١٩٩٨).

٢- دراسة المطارنة (٢٠٠٠)

"العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين واثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك"

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين ومدى اختلاف هذه العلاقة تبعاً لتغيرات الصف والجنس والمستوى التعليمي للأب وإلام ومعرفة اثر هذه المتغيرات في التمرد النفسي من جهة والضغوط النفسية من جهة أخرى ، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة الصف التاسع والعاشر حيث بلغت (٨٦١) طالبا وطالبة منهم (٤٣٥)طالبا وطالبة في الصف التاسع و(٤٢٦) في الصف العشر، وباستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الضغوط النفسية والتمرد، كذلك تحليل التباين لمعرفة الفروق واستخدام اختبار شيفية توصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين الضغوط النفسية والتمرد تبعاً للصف والجنس. فقد كانت العلاقة أعلى لدى طلبة الصف التاسع ،وعند الإناث أعلى من الذكور. (المطارنة ،٢٠٠٠)

٣- دراسة اللامي (٢٠٠١)

"أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب:"

هدفت الدراسة الى بناء مقياس التمرد النفسي لدى الشباب ، وقياس التمرد النفسي لدى الشباب ومعرفة الفرق في درجة التمرد النفسي لدى الشباب تبعاً لمتغير الجنس ، ومعرفة الفروق في درجة التمرد النفسي تبعاً لأساليب المعاملة الوالدية.

واختيرت العينة بطريقة عشوائية ذات توزيع مناسب وبلغت (٣٥٩) طالبا من الكليات التابعة للجامعة المستنصرية وكان عدد الذكور (١٩٥) و(١٦٤) من الإناث واستخدمت الباحثتان الاختبار التائي وتحليل التباين لمعالجة البحث إحصائيا فتوصلت النتائج الى ان متوسط درجات التمرد النفسي لدى إفراد العينة كان أوطأ من المتوسط النظري والذي يساوي (٨٨) ، كما أظهرت الدراسة فروق ذات دلالة معنوية في درجة التمرد النفسي تبعاً لأساليب المعاملة الوالدية ببعديها الرئيسين(الدفء–العداء)،(الصرامة–التسامح) حيث يزداد التمرد بزيادة درجة العداء . (اللامي ، ٢٠٠١)

٤- دراسة عبد الاحد (٢٠٠٥)

" اثر برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين "

هدفت الدراسة الى بناء برنامج تربوي لتخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين ومعرفة اثر البرنامج في تخفيف التمرد النفسي لدى عينة من طلبة معهدي الفنون الجميلة لكلا الجنسين في مدينة نينوى.

تكونت عينة البحث من (٧٨) طالبا وطالبة من قسمي الرسم والتشكيل للمرحله الثالثة بواقع (٤٠) طالبا وطالبة للمجموعات التجريبية و(٣٨) طالب وطالبة للمجموعات الضابطة من اقسام الخط . واستخدم في الدراسة مقياس التمرد النفسي المعد من قبل اللامي ٢٠٠١ والأداة الثانية فكانت البرنامج التربوي، وتم استخدام تحليل التباين واختبار شيفية للمعالجة الإحصائية وتوصلت الدراسة الى فاعلية البرنامج التربوي المستخدم في تخفيف التمرد لصالح المجموعة التجريبية الذكور والاناث . (عبد الاحد ،٢٠٠٥)

٥- دراسة (العباجي ، والمعاضيدي ٢٠٠٧)

"قياس التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الموصل (نينوى)"

هدفت الدراسة الى معرفة مستوى التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتعرف على مستوى التمرد النفسي لدى الذكور والإناث وكذلك الى معرفة التمرد النفسي لدى طلبة الفرع العلمي والمقارنة بينهم وبين الفرع الادبي . تكونت عينة البحث من (٣٥٦) طالبا وطالبة من طلبة الإعدادية من مركز نينوى للعام واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومقارنة القيم المتحققة من الأوساط الحسابية بالمستوى الفرضي واستخدمت الباحثتان أداه البحث مقياس اللامي ٢٠٠١ . فأظهرت النتائج ان التمرد موجود لدى الذكور والإناث بدرجات مختلفة ولصالح الذكور أكثر كما بينت النتائج ان التمرد اكبر عند طلبة الفرع الأدبي من الفرع العلمي .

الدراسات الاجنبية

٦- دراسة هيلمان ومكميلين (Heillman and Mcmillim .199)

"العلاقة بين التمرد النفسي وتقدير الذات"

أجريت هذه الدراسة على كليات الوسط الغربي الأمريكي وكان من أهم أهداف الدراسة هي معرفة الأسباب التي تدفع المراهقين الى إعلان التمرد والثورة ضد مظاهر السلطة ، وقد تكونت عينة البحث من (٨٠) طالبا وطالبة وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان من أهم الأسباب التي تدفع المراهق للتمرد هي إحساس المراهقين بوجود خطر ما يهدد حرياتهم وكيانهم المستقل سواء كان التهديد من الأسرة او المدرسة او المجتمع ، وقيود الأسرة تتمثل في الوالدين إما قيود المدرسة فتتمثل بإدارة المدرسة او المعلمين او الأنظمة المدرسية (Heillman and Mcmillim .1997 :P.135))

مناقشة الدراسات السابقة

ستقوم الباحثة بمناقشة الدراسات السابقة والإفادة منها بقدر ما يتعلق الأمر ببحثها كما يلي

١- هدفت الدراسة السابقة الى معرفة علاقة بعض المتغيرات في التمرد النفسي وقياس مستوى التمرد النفسي عند المراهقين والشباب نتيجة للضغوط النفسية او تبعا لأساليب المعاملة الوالدية كما في دراسة (سلمان،١٩٩٨) ودراسة (المطارنة ٢٠٠٠) ودراسة (اللامي ٢٠٠١) ودراسة (العباجي ، والمعاضيدي ٢٠٠٥) وبعض الدراسات هدفت الى معرفة العلاقة بين التمرد النفسي وتقدير الذات كما في دراسة هيلمان ومكميلين ١٩٩٧ في حين هدفت دراسة (عبد الاحد ٢٠٠٥) الى معرفة اثر برنامج إرشادي في تخفيف التمرد النفسي عند المراهقين بينما هدفت الدراسة الحالية الى معرفة مستوى التمرد النفسي عند طلبة معهد اعداد المعلمين .

٢- تراوحت عينات الدراسة السابقة كأقل عينة ٨٠ طالبا وطالبة وأعلى عينة ٨٦١ طالبا اما في الدراسة الحالية بلغت العينة (٩٠) طالبا وجميع العينات هم في إعمار المراهقة .

٣- أدوات البحث : بعض الدراسات استخدمت أداتين مثل دراسة سلمان ١٩٩٨ ودراسة المطارنة ٢٠٠٠ ودراسة هيلمان ومكميلين ١٩٩٧ ثم إيجاد العلاقة بين الأداتين ومنها بَنت الأداة مثل دراسة اللامي ٢٠٠١ ومنها بَنت برنامج وأداة جاهزة مثل دراسة عبد الأحد ٢٠٠٥ إما في الدراسة الحالية ستستخدم الباحثة مقياس التمرد النفسي الذي أعده اللامي ٢٠٠١ .

٤- اختلفت الوسائل الإحصائية التي استخدمت في الدراسات السابقة منها الاختبار التائي والثلاثي وتحليل التباين واختبار شيفية ومعامل الارتباط والانحرافات المعيارية .

إجراءات البحث

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من (١٠٤) طالبا من معهد اعداد المعلمين/تكريت مركز محافظة صلاح الدين / للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) .

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بشكل مقصود تشمل الصفوف الخمسة من طلبة اعداد المعلمين وتم اختيار قسم التربية الإسلامية للصف الرابع والخامس وتم استبعاد طلبة قسم اللغة الانكليزية الصف الرابع البالغ عددهم (١٤) طالباً بسبب عدم وجود شعبة اللغة الانكليزية في الصف الخامس وذلك من اجل تكافؤ المجموعات والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١) عينة البحث

الصف	التخصص	العدد
الاول	عام	٣٠
الثاني	عام	١٥
الثالث	عام	١٥
الرابع	تربية إسلامية	١٥
الخامس	تربية إسلامية	١٥
المجموع		٩٠

أدوات البحث

مقياس التمرد النفسي : تم اعتماد مقياس التمرد النفسي المعد من قبل اللامي ٢٠٠١ والمطبق من قبل عبد الأحد ٢٠٠٥ ولكون المقياس حديث وكون البحث في مرحلة عمرية مقاربة للمرحلة العمرية التي تم اختيارها .

أ- **خصائص المقياس** : المقياس هو مواقف سلوكية تعرض على المفحوص على شكل فقرات (٣) بدائل وعليه ان يختار احد هذه البدائل ، وهذا يضمن عدم إجابة الطالب بصورة عشوائية على فقرات المقياس ويتكون المقياس من (٥٠) فقرة وتم إبعاد الخمس الفقرات الأخيرة لأنها مكررة . كما تم استبعاد الفقرات التي تخص الإناث والتي عددها (٧) فقرات وبهذا يكون عدد فقرات المقياس التي يتطلب الإجابة عليها من قبل الطلبة (٣٨) فقرة .

ب- الصدق الظاهري :

ويقصد به مدى تمثيل الاختبار للمحتوى المراد قياسه أو إن الاختبار ينجح في قياس ما وضع لقياسه. (العساف ،١٩٩٠، ص٤٣) وقد قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء للتأكد من الصدق الظاهري . وقد اجمع الخبراء على صلاحية المقياس لتطبيقه على طلبة معهد إعداد المعلمات نسبة ٩٨% كما في ملحق (١) .

ثبات المقياس :

تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار ويسمى بثبات الاستقرار ويتم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (١٤) طالبا من المعهد قسم اللغة الانكليزية وتم حساب معامل الارتباط وكان (٠,٨٥) وهو معامل ثبات عال مما يشير إلى إن المقياس له استقرار ثابت في فترة زمنية (١٥) يوماً بين التطبيق الأول والثاني .

تصحيح المقياس:

بما إن المقياس يتكون من ثلاثة بدائل يقابلها سلم درجات تتراوح بين (١،٢،٣)على التوالي يتم حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص بالجمع الجبري لدرجات الإجابة على جميع الفقرات (٣٨) فأن ادني درجة يحصل عليها المفحوص وأعلى درجة تتراوح بين (٣٨-١١٤) وبهذه الإجراءات أصبح المقياس جاهز للتطبيق .

الوسائل الاحصائية : تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية

١- معامل ارتباط بيرسون . لاستخراج ثبات المقياس .

٢- تحليل التباين لمعرفة الفروق في مستوى التمرد النفسي بين الصفوف .

٣- قيمة معامل شيفية .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير النتائج التي توصلت إليها الباحثة في ضوء الأهداف . ونتيجة لتطبيق أداة البحث وسيتم عرض النتائج بالشكل الآتي

اولا: نتائج الهدف الأول :والذي ينص على

((ما مستوى التمرد النفسي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين ؟))

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات الطلبة الكلية على اختيار التمرد النفسي فبلغ (٧٨،٨٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٤٢،٧) وعند مطابقة هذه القيمة مع الوسط الفرضي البالغ (٧٦) باستخدام الاختبار التائي وجد إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,٤٧٧٤٩) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني إن مستوى التمرد النفسي أكثر من المستوى الفرضي وهي دالة إحصائيا كما في جدول (٢) .

جدول (٢)

يوضح نتائج الاختبار التائي بين متوسط درجات الطلبة والوسط الفرضي في اختيار التمرد النفسي

عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٩٠	٧٨,٨٥	٧٦	٤٢,٧	٢,٤٧٧٩	٢	٠,٠٥

ولمعرفة الفروق في مستوى التمرد النفسي وفقاً لمتغير الصف الدراسي قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين فوجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٥,٧٣٢) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٢,٢٩٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥–٨٤) كما في جدول (٣) .

جدول (٣)

يوضح تحليل التباين بين الصفوف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	٢٨٢١,٦	٥	٥٦٤,٣٢	٥,٧٣٣٢	٢,٢٩٠٠
داخل المجموعات	٨٢٦٨,١٢	٨٤	٩٨,٤٣		
الكلي	١١٠٨٩,٧٢	٨٩	٦٦٢,٧٥		

ونظرة لوجود هذه الفروق الغير محدد موقعها لذا ستقوم الباحثة بإجراء المقارنات المتعددة باستخدام اختبار معامل شيفية للمقارنات البعدية كما في جدول (٤) .

جدول (٤)

يوضح معامل شيفية للمقارنات البعدية بين الصفوف

المقارنات	الوسط الحسابي	متوسط المربعات	حجم العينة	قيم شيفية المحسوبة	الجدولية	الدلالة
الصف الاول	٦٧,٤٦	٩٨,٤٣	٣٠	٤٢,١١٣	٨,٢٧	دالة
الصف الثاني	٦٥,١٠		١٥			
الصف الثالث	٦٨,٣٣		١٥	٥٧,٩٥		دالة
الصف الرابع	٦٤,٦٥		١٥			
الصف الخامس	٦٦,٤٢		١٥	٠,٢٦٧		غير دالة

وجد من خلال الجدول إن الفروقات بين الصف الأول والثاني ذات دلالة إحصائية إذ إن قيمة معامل شيفية (٤٢,١١٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٨,٢٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث ان طلبة الصف الاول ما زالوا في بداية المرحلة الدراسية بالمعهد ولم يتأثروا بالانضباط والضبط بإدارة المعهد كما إنهم مازالوا في مرحلة المراهقة التي يكون ابرز سماتها التمرد والعناد .

كما وجد ان الفروق بين الثالث والرابع ذو دلالة إحصائية إذ إن قيمة معامل شيفية تساوي (٥٧,٩٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٨,٢٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

إما بالنسبة للفرق بين الرابع والخامس فكانت قيمة معامل شيفية تساوي (٠,٢٦٧) وهي اصغر من الجدولية البالغة (٨,٢٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لذا فالفروق غير دالة إحصائيا نظراً لاقتصار الباحثة على قسم التربية الإسلامية في الصف الرابع والخامس . ونظراً لان مناهج التربية الإسلامية تهدف إلى بناء الإنسان السوي البعيد عن التمرد والعنف والعدوان لذا جاءت الفروق ليست ذات دلالة إحصائية .

مناقشة النتائج

فيما يخص معرفة مستوى التمرد النفسي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين كما جاء في الهدف الاول الذي ينص ما مستوى التمرد النفسي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين أوضحت نتائج التحليل الإحصائي ان متوسط درجات الطلبة في مستوى التمرد النفسي بلغ (٧٨,٨٥) وبانحراف معياري (٤٢,٧) وعند مقارنة هذه القيمة مع الوسط الفرضي البالغ (٧٦) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد انها تساوي (٢,٤٧٧) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وهذه النتيجة جاءت متفقة مع ما توصلت اليه الدراسات السابقة في اقرار التمرد النفسي عند المراهقين وبالاخص عند الذكور كما في دراسة (المطارنة ٢٠٠٠) التي توصلت على وجود علاقة بين الضغوط النفسية التي تؤكد على ان التمرد النفسي لدى الذكور اعلى من الاناث وهذا يعود على اختلاف واضح في التنشئة الاجتماعية والحرية التي يمارسونها في نشاطاتهم دون الشعور بالمسؤولية . وضعف الرقابة الأسرية وكذلك في دراسة اللامي ٢٠٠١ ودراسة سلمان ١٩٩٨التي أظهرت وجود التمرد النفسي تبعاً لأساليب المعاملة الوالدية ويزداد التمرد بزيادة درجة العداء كما جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسات (العباجي، والمعاضيدي ٢٠٠٥) التي توصلت على ان التمرد النفسي عند الذكور أعلى من الإناث وعند الفرع الأدبي اعلي من العلمي على أساس ظروفهم النفسية والأسرية والاجتماعية والاقتصادية هيأت لهم الفرصة على اللجوء الى التمرد النفسي .

إما بالنسبة للهدف الثاني الذي ينص هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد النفسي بين طلبة صفوف معهد إعداد المعلمين

أظهرت نتائج تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفوف ولمعرفة موقع الفروق تم استخدام معامل شيفية فأظهرت وجود فروق ذات دلالة بين الصف الأول والثاني والثالث وهذه النتيجة جاءت متفقة مع دراسة هيلمان ومكميلين ١٩٩٧ اللذين اقروا إمكانية حصول التمرد النفسي لدى الشخص بمجرد مراقبة التهديد للحرية وظهور التمرد ضد مظاهر السلطة وإحساس المراهقين بوجود خطر يهدر حرياتهم وكيانهم سواء كان هذا التهديد من الأسرة او إدارة المدرسة والمعلمين وأثبتت وجود علاقة بين التمرد النفسي وتقدير الذات وكذلك دراسة سلمان ١٩٩٨ .

إما بالنسبة إلى الصف الرابع والخامس قسم التربية الإسلامية التي أظهرت النتائج معامل شيفية بعدم وجود فروق دالة .فان هذه النتيجة تدل على زيادة الثقة بالنفس وقوة الدافع الديني والرغبة في التسامح والتعاون وضبط النفس وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة عبد الأحد ٢٠٠٥ التي أثبتت فاعلية برنامج تربوي لتخفيف التمرد النفسي عند الطلبة من خلال الدروس الإرشادية وتوجيه الطلبة الاتجاه الذي يخدم أسرته ومدرسته وصولاً الى تقدم مجتمعه . وانه اذ ما استطعنا فهم هذه المرحلة العمرية لدى الطلبة والتبصر في كيفية التعامل معهم وتوجيهم الاتجاه الصحيح واستثمار طاقاتهم بالاتجاه السليم خاصتها هم مربون

المستقبل فان ذلك يضمن لنا خدمة المجتمع وتمتعهم بصحة نفسية سليمة وهذا ينعكس على بناء جيل سليم .

الملحـــــق

جـــــدول بأسمـــــاء المحكميـــــن وطبيعـــــة الاستشـــــارة

ت	*الاسم واللقب العلمي*	*مكان العمل*
١	أ.م.د. أديب محمد نادر	جامعة تكريت/ كلية التربية
٢	أ.د. حسام طه محمد	جامعة تكريت/ كلية التربية
٣	أ.م.د. حميد سالم خلف	جامعة تكريت / كلية التربية
٥	أ.م.د. رائد إدريس محمود	جامعة تكريت / كلية التربية
٤	أ.د واثق عمر موسى	جامعة تكريت/ كلية التربية
٦	أ.م.د. صباح مرشود	جامعة تكريت / كلية التربية
٧	أ.م.د. طارق هاشم الدليمي	جامعة تكريت / كلية التربية
٨	أ.م.د.فاتح ابلحد فتوحي	جامعة الموصل / كلية التربية
٩	أ.م.د. ندى عبد الفتاح العباجي	جامعة الموصل/ كلية التربية
١٠	م.د. نضال مزاحم العزاوي	جامعة تكريت/ كلية التربية
١١	أ.م.د. كريم مهدي ابراهيم	جامعة تكريت/كلية التربية للبنات
١٢	م.د. ميساء قاسم المعاضيدي	معهد اعداد المعلمين الموصل

مصادر البحث

١- ابو جادو . صالح محمد علي ،٢٠٠٠ ، علم النفس التربوي ،ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٢- حجازي ، عزت ، ١٩٧٨، الشباب العربي والمشكلات التي يواجهها ، عالم المعرفة ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

٣- زهران ، حامد ، ١٩٨٦، علم نفس الطفولة والمراهقة ، ط٢ عالم الكتب ، مصر .

٤- الزاد ، فيصل محمد ، ٢٠٠٠ ، قراءة في عالم الشباب ، مشاكل المراهقة والشباب .

٥- توفيق ، سميحة ، ١٩٩٧ ، توجيه المراهقين نحو والديهم او إقرانهم وعلاقته ببعض سمات شخصيتهم ، مجلة علم النفس ، العدد الاربعون ، جامعة قطر .

٦- سلمان،ميسون عبد خليفة،١٩٩٨،اثر المتغيرات في التمرد النفسي (دراسة تجريبية)،رسلة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية الآداب.

٧- السهل ، راشد علي ، ومهدي عبد الحميد حنوره ، ٢٠٠١ مستوى الإحساس بالصدمة وعلاقته بالقيم الشخصية والاقتران والاضطرابات النفسية عند الشباب مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد(٢٩) ، عدد (٢) ،جامعة الكويت .

٨- عبد الأحد ، خلود بشير ، ٢٠٠٥ ، اثر برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

٩- العباجي ، ندى فتاح زيدان ، المعاضيدي ، ميساء يحيى قياس التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، مجلة التربية والعلم ، المجلد (١٤) العدد (٣) لسنة ٢٠٠٧ .

١٠- العساف ، صالح حمد (١٩٩٥) المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط١، كطبعة شركة العبيكات للطباعة والنشر ، الرياض ، السعودية .

١١- علام ، سماح ، ٢٠٠٣ ، من تمرد واثبات الذات الى مخدرات وعلاقات _ صناعة المراهقة ، تحدى المجتمع ، انترنيت .

١٢- العناني ، حنان عبد الحميد ، ٢٠٠٥ ، الصحة النفسية ، ط٣ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

١٣- غالب ، مصطفى ، ١٩٨٦ ،سيكولوجية الطفولة والمراهقة من مكتبة الهلال ، بيروت ،لبنان .

١٤- الفخري ، سالمة داؤد وآخرون ١٩٨١ ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، مطبعة جامعة بغداد .

١٥- القباني ، عبد المحسن ،٢٠٠٣ ،حتى لا يتعرضوا ولا يزاد آخرين ويقعوا في مشكلات إضافة ، الوطن ، العدد(١١١٧٠) ، كانون الأول .

١٦- كاظم ، على مهدي ،١٩٩٤ ، بناء مقياس ـــــــــ لسمات شخصية طلبة المرحلة الإعدادية في في العراق ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن الرشد ، جامعة بغداد

١٧- اللامي ، انسام ـــــــــــــ شربجي علي ، ٢٠٠١ ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .

١٨- ماكداول جوش ، بوب هوسنتلر ، ٢٠٠٣ ، دليل تقديم المشورة الى الشبيبة ، ترجمة عصام خوري وسمير الشوملي ، عمان ، الاردن ، ط١، اوفير للطباعة والنشر .

١٩- المطارنة ، خولة محمد زيدان ، ٢٠٠٠ ، العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين واثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة .

٢٠- الهمشري ، محمد علي قطب ، ووفاء محمد عبد الجواد ، ٢٠٠٠ ، مشكلات الأطفال ـــــــــــــ ، ط٢ ، مكتبة العبيكات ، الرياض .

٢١- المعروف ، صبحي عبد اللطيف، ١٩٧١ ، علم نفس الطفل والمراهق ومشاكل انحراف الإحداث ، مطبعة حداد ، البصرة ، العراق .

٢٢- نوري، حافظ ، ١٩٨١ ، المراهقة دراسة سيكولوجية ، المؤسسة العربية للدراسات ، بيروت ، لبنان .

23- Buboltz ,Jr .&Walter,C.2001 .The llong psychological Reactance scal : Aconfmatory factor analysis ,measurement and Evaluation in counseling and Development,(lligh Beam), http:www.highbcam.com

24- Christier .J.et.al(2001) ,the Effects of Bar –soponsored Alcohol Beverage promotion across Binge and nonbinge Drinkers, Journ of publicly policy &marketing (20) ,http :/www.psychological Reactance

25- Heillman ,&mcmillin , W.(1997) .the relation ship between psychological Reactance and self –esteem, Journal of social psychology ,Vol .(137) ,No.(1).

26- Imajo ,(1986) Effects of psychological Reactance on Emotional Experience : Evaluation of acarton , psychological Abstracts ,Vol .(73) ,No.(2).

27- person, Cerld .H.J.(1985) Adolesence and conllict of Generation .new york :Norton and company ,lnc.

28- Shingo ,s.(1983).stress coping and development . somissues and Question Journal of child psychology and psychiatry .Vol.(22),No .(4).

29- Stephen ,M. and Bernsten ,D. ,(1983) changes in patients with Gender – Identitg problems After Death , American Journal psychiatry. Vol ,(138) .No .(1) .P.41 -45.

30- sung ,M.H. ,(1994) Psychological Reactance Effects of Age and Gender Journal of personality and social psychology ,Vol .(134) ,No .(2) ,pp.225 .

31- word ,(1982) ,the inter Effects of learned Help Lessness ,of Psychological Reactance and Locus ,of Control , Dissertation Abstracl International ,Vol .(42),No.(7).